تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النبأ - الآيات : 21 - 36

إن جهنم كانت مرصادا ، للطاغين مآبا ، لابثين فيها أحقابا ، لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ، إلا حميما وغساقا ، جزاء وفاقا ، إنهم كانوا لا يرجون حسابا ، وكذبوا بآياتنا كذابا ، وكل شيء أحصيناه كتابا ، فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا ، إن للمتقين مفازا ، حدائق وأعنابا ، وكواعب أترابا ، وكأسا دهاقا ، لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ، جزاء من ربك عطاء حسابا

( النبأ : 21 - 36 )

شرح الكلمات:

إن جهنم كانت مرصادا :أي راصدة لهم مرصدة للظالمين مرجعا يرجعون إليها.

لابثين فيها أحقابا :أي دهورا لا نهاية لها.

لا يذوقون فيها بردا :أي نوما ولا شرابا مما يشرب تلذذا به إذ شرابهم الحميم.

وغساقا :أي ما يسيل من صديد أهل النار، جوزوا به عقوبة لهم.

جزاء وفاقا :إذ لا ذنب أعظم من الكفر، ولا عذاب أعظم من النار.

كذابا :أي تكذيبا.

فلن نزيدكم إلا عذابا :أي فوق عذابكم الذي أنتم فيه.

إن للمتقين :أي الذين اتقوا الشرك والمعاصي خوفا من ربهم وعذابه.

مفازا :أي مكان فوز ونجاة وهو الجنة.

حدائق وأعنابا :أي بساتين وأعنابا.

وكواعب :أي شابات تكعبت ثديهن الواحدة كاعب والجمع كواعب.

أترابا :أي في سن واحدة وأتراب جمع واحدة ترب.

وكأسا دهاقا :أي خمرا كأسها ملأى بها.

لا يسمعون فيها :أي في الجنة لغوا أي باطلا ولا كذبا من القول.

عطاء حسابا :أي عطاء كثيرا كافيا يقال أعطاني فأحسبني.